

## الدرس ) 11 ( | "تدبرات في سورة التوبه"

### #الطريق\_إلى\_براءة | د. حازم شومان

حازم شومان

اللهم لك الحمد بكله وكل الملك كله وبيك الخير كله. واليک يرجع الامر كله. اللهم لك الحمد العظيم. اللهم لك الحمد يا اكرم الاكرمين يا رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم يا حميد يا مجيد. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتمم علينا بخيرك وبرك ومددك -

00:00:00

سودك ورأفتك وودك يا رب العرش العظيم يا ربنا والهنا يا ربنا الشديد ويا امنا الوحد. اللهم لا حول ولا قوة الا بك. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. ان شاء الله باذن الله نبدأ المرة الاخيرة في دورة تفسير وتدبر سورة التوبه في -  
الطريق إلى براءة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. يعني نبدأ من اول هذه الاية صاد متين وخمسة اية مية وسبعيناشر لقد تاب الله على النبي بعد مية وتلاتهن غزوة اسرية ربنا قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين بعد -  
00:00:30

ثلاثة وعشرين سنة تشيب لهم شعور الرؤوس وتشيب القلوب لما رأه المهاجرين. من مخاطر في شعب ابي طالب وفي المرحلة السرية والجهادية ونهاية مكة بعد مخاطر الهجرة بعد كل ما لقاء المهاجرين من مشاق ومتاعب -  
00:00:50  
وبعد كل ما تكبده في الجهاد في سبيل الله وبعد والانصار اللي بعد ما بايعوا على اركان البيعة للنبي عليه الصلاة والسلام على في المانشيت والمكره وعلى النفقة في العسر واليسر. وعلى ان تمنعوني مما تمنعون منه نسائكم وابنائكم. وعلى ان تقوموا لله لا تخافون -  
00:01:10

لومة لائم. وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بيعة ظلوا عليها منذ ان لقوا النبي صلى الله عليه وسلم. حتى مات رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد كل الجهاد ده بعد دار الارقم بعد بناء قباء والمسجد النبوي بعد كل لحظات الخطر لحظة اهجمت غسان لما عمر ابن الخطاب -  
00:01:50

قد فزع من النوم هو احد الصحابة بيطرق عليه الباب ليلا ليعلمه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قد اال من نسائه ولكن في اي لحظة كانوا متوقعين هجوم -  
00:02:10

وهجوم الغساسنة على عاصمة الاسلام للمدينة المنورة. بعد التلاته وعشرين سنة دي كانت مكافأة نهاية الخدمة. لقد تاب الله مكافأة يبقى التوبه دي يا جماعة مش معناها ان الزنب راح. ده دي كانت تبقى لقد غفر الله. انما التوبه ده لها معنى اعظم واكبر واسهل -  
00:02:20

المغفرة ان الحاجة الوحشة راحت. ان الزنب راح. التوبه ان الحاجة الحلوة رجعت. التوبه ان ربنا فتح العلاقة بينك وبينه تاني ان ربنا فتح لك ابواب المدد والتيسير والفتح والعطاء والبركة تاني. عشان كده كلمة التوب لغة ما لهاش علاقة بالزنب اصلا -  
00:02:40  
توب في اللغة اي رجاع الذي وان عدم عدنا. الذي ان رجعت اليه بما كنت تفعله معه. لو رجع سرك زي سرك زمان بينك وبين النار. لو رجع قلب قلب زمان. لو رجعت نيتك وهمتك نية وهمة زمان. لو رجع ندرك لعمرك في سبيل -  
00:03:00

زي زمان. لو رجع عباداتك واورادك زي زمان. لو رجعت هيرجع هيرجع عطاوه. هيرجع مدده. هيرجع فتحه كل اللحظات الجميلة في عمرك هيرجعها لك. تاني. كل اللي اداه لك وراح منك بذنبك هيرجعه لك تاني. تيسير الرزق اللي كان معودك عليه. هيرجع -  
00:03:20

هقولك تاني فتحه عليك في الدعوة الى الله وفي زهور الدين او في العمل الخيري او فتح قلوب الناس للمتدينين وللدعاء الى الله  
هيرجعه تاني فلسطين ترجع تاني امجاد الامة ترجع تاني. كل حاجة حلوة. ادهاك في يوم من الايام. وانت ضيغتها بزنوبك واعراضك  
- 00:03:40 -

قتل اللي كنت عليه هيرجع لك سلسلة المفاتيح كلها مرة تانية. لقد تاب الله اي عاد بالرحمة ادب المغفرة وعدم المدد وعدم الفتح  
وعدم التيسير. طب ايه اللي يخلي في لحظة رهيبة زي دي ؟ في نهاية هذه السورة العظيمة اخر سورة - 00:04:00  
طويلة نزلت في القرآن الكريم في نهاية السيرة النبوية. ايه اللي يخلي ربنا يختم السيرة والقرآن بكلمة لقد تاب الله ؟ اول حاجة لان  
هنا ان الانسان لما يبعمل عبادات كبيرة وعبادات عظيمة بببدأ يشوف نفسه. في اللحظة اللي انت عملت حاجة كبيرة ربنا يقول لك  
جايزيتك ان انا تبت عليك. فتقوم تتكلس - 00:04:20 -

تقوم لا يتعاظم في نفسك انك عملت حاجة كبيرة. مخلصين بقى. فضل منة الله مسلا السبع الطوال بقى مش صورة واحدة من  
السبعة. خلصنا وخلصنا تفسير القرآن وطلبنا العلم ورحمنا في الطلب. في الاخر ييجي في اللحظة ديت انتهى. ده انت قمة حلمك  
دلوقي ان ربنا يتوب عليك. يقوم تفضل مكسور. يقوم - 00:04:40 -

وبرضه اشارة انك مهما بذلت برضو اللي كان مطلوب عشان ننصر دين ربنا اعلى. انك مهما لدرجة ان بعد كل اللي انت عمليه انت  
محتاجين توبه. عشان الله سبحانه وتعالى يقبل ويرضى بعد كل اللي اتعمل. انت محتاج توبه. فتفضل حاسس بالقصص - 00:05:00  
برضو هدف تالت خطير لان كلمة تاب الله تيجي في موقف رهيب زي ده. كله جهاد ان تاب الله لما تيجي بعد غزوة زي غزوة تبوك.  
واوعي لما تيجي بعد مية - 00:05:20 -

ثلاثين غزوة اسرية كان لو عندك زنوب كتير. لو كاهمك اثقل بزنوب وكبار لا يعلمها الا الله. اعظم طريق الله عنك زنوبك به والجهاد  
ونصرة دين الله. والله يا اخواني ان لنا ذنوبا لا يكفرها الا نصر الدين الله ليلا - 00:05:30 -

اري ولا يكفرها الا الشهادة في سبيل الله. فانك تعرف ان تاب الله دي جايزة اجهاد النفس. وبذل النفس والوقت والجهد وكل شيء من  
اجل نصرة دين ربنا. هنا تيجي لقد تاب الله. عايز ربنا يتوب عليك. تب الى الله بالدعوة الى الله. الله - 00:05:50 -  
وتعالى يتوب عليك. لقد تاب الله. ان لام هنا لا من قسم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم الذين عصوه.  
عشان كده هنا تاب هنحملها على المعنى اللغوي. لان المفسرين هنا يعني مخالفين مع بعض. هي تاب هنا بالمعنى اللغوي ولا -  
00:06:10 -

طب هنا بالمعنى الشرعي. طب هنا ان كان فيه زنوب وربنا تاب منها ولا تاب هنا يعني ربنا عاد بخيره وبره وكرمه ورحمته. هنشوف  
الوقتي هنقولها بس مع تاب السانية. الذين اتبعوه في ساعة العسر. ساعة! يا رب ده الف وخمسين كيلو متر - 00:06:30 -  
سبعمية وخمسين رايج وسبعمية وخمسين راجع. يا رب ده الطريق لوحده خد شهرين. ده يعني الطريق بالمكث اللي هناك. يا رب ده  
كانت غزوة وهيبة ده اصعب غزوة في السيرة النبوية كلها واكبر غزوة اتسمت غزوة العسرة واتسمى الجيش بتابعها جيش العسرة  
وفي الاخر يا رب في ساعة - 00:06:50 -

يا رب الشهرين دول ساعة ازاي ؟ هي اول ساعة. هي الطرق الصعبة دايما مشكلتها في قرار التقدم بتابعها. اول ما بتقوم الله بيتوالك.  
زي الصحابي اللي يوم الاحزاب لما كانت المدينة المنورة جليد. جليد الجو صقيع - 00:07:10 -  
جميل والصحابة كاهم خايفين والمشركين في قمة بأسهم وكل السور المطهّت والنبي عليه الصلاة والسلام قال من يقوم فيأيني  
بخبر القوم صحابة ما فيش ولا واحد جوة ان هو يقوم. من البرد ومن الزرار ومن الخوف. ومن تمام ومن تماسك اهل الباطل. الرسول  
صلى الله عليه وسلم قال من يأتيني - 00:07:30 -

ما فيش ولا واحد رضي يقوم. الصحابة كانوا بيستشهدوا على باب التابعين. اللي كانوا بيقولوا لهم يا ريتنا كنا قابلنا رسول الله. فكانوا  
يقولون لا تدرون فلو كنتم لقيتم رسول الله اين كنتم ؟ انتم فاكررين الموضوع نصر الدين ربنا بكسالة؟ الصحابي اللي قال فلما قم  
كأنني امشي في - 00:07:50 -

حمام ده اللي هو المكان اللي كله دفا وبخار انا انا لقيت اول ما هي بتدخل الطريق مش هتحس بحاجة. هي القصة لحظة القرار. هو الكلام كله الساعة اللي انت هتاخذ فيها قرار التدين والالتزام. هو طريق القصة كلها الساعة اللي انت هتاخذ فيها قرار طرق الحاجة المحرمة اللي قلبك متعلق - 00:08:10

اول ساعة هتاخذ فيها قرار طلب العلم. اول ساعة هتاخذ فيها قرار النزول والدعوة الى الله. هي دي القصة. بعد كده كأنما اسيير في حمام انت مش مش هتحس بحاجة. انت هتبقى في ولاية الله. فربنا اعتبر الغزوة دي كلها ساعة؟ اه ساعة. بس كانت ساعة صعبة. ساعة العسرة. يعني ايه عسراً يا جماعة - 00:08:30

هذا يوم العسر. يعني ايه؟ كل الابواب متقلفة. ما فيش منفذ للنجاة. يقول لك ولادة متعرجة. الواد مش عارف ينزل. الدنيا مسدودة. ولادها كأن الطريق مسدود. ان هزا الجنين ينزل الى الحياة. يبقى هنا ساعة العسرة كل حاجة مغلقة. فلوس مش عارفين ان احنا فعلا - 00:08:50

تطلع واحنا مؤمنين ماديا. مش عارفين نطلع واحنا مأمنين طعاما وشرابا. وحملنا وكل حاجة الطريق رهيب. وفي هزه الساعة الذين اتبعوه في ساعة العسرة في لحظات لو انت وقفت مع الدين فيها لن ينساها لك الله. القصة هنا مش الذين اتبعوك الذين اتبعوك - 00:09:10

وكتير انما القصة هنا الذين اتبعوه في ساعة العسرة. القصة هنا ان في لحظات لو وقفت مع الدين فيها لن ينساها لك الله في الدنيا ولا في الاخرة في اوقات الكل بيقف مع الدين يا جماعة. زي ما هناخد في اخر الایات. وما كان المؤمنون لينفروا كافة. طول الصورة ما لكم - 00:09:30

اذا قيل لكم انفروا ها ثقلتم ما حدش عايز يطلع. انفروا خفافا وثقلا حتى لو مستقل اطلع ما حدش عاوز يطلع. تفاجئ ان في نهاية ترى الامر تغير تماما. ربنا بيقول لهم مش كلهم. كل الام عايزه تطلع. الكبار والصغار عايزين يطلعوا. خلاص الجهاد احلو. والام - 00:09:50

انتصرت وبقى الجهاد يعني ممكن يبقى كانك انت طالع رحلة خلوية وبقت الام عزيزة. وكل العالم كله بقى خايف منها. وبقت العين جباره بقت غنائم الهم والفرس بقى فكل الام عايزه اول السورة الكل بيتساقط وبيتزق اخر السورة - 00:10:10  
كل الام عايزه تنطلق لدرجة ان ربنا قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة مش كلهم. امال ايه يا رب؟ لا اتوزعوا شوية يروحوا في السفر ده اوعوا روحوا في صغر العلم زي ما هنتكلم في الاخر. لم يوجد بيننا عاطل. لم يوجد بيننا عاطل احد السلف يقول دخلت مسجد من مساجد - 00:10:30

من فقام لي رجل وجلس يذكر الله فقام لي رجل فقال ان كنت لم تحفظ كتاب الله فاجلس مع من يحفظون كتاب الله ان كنت حفظت كتاب الله فاجلس لتحفظ كتاب الله. وان كنت ممن لا يعلم كيف يقرأ فاجلس مع من يعلموتك كيف - 00:10:50  
فتقرأ وان كنت ممن تعلم كيف يقرأ فاجلس لتعلم كيف تقرئه فاننا لا يوجد في مسجدنا من يجلس دون عمل بيقول له ما عندناش عواطليه هنا. يا تقدر في حلقة تحفيظ قرآن. يا تقدر في حلقة تجويد. يا تقدر تحفظ وتعلم تجويد. ما عندناش حد - 00:11:10  
بيدخل ويقعد كده ما فيش عندنا في المسجد ده. فهذا الرجل يعني بيتعجب من حال هذا المسجد. فدي نهاية سورة التوبة يا جماعة فيه عطليه في الامة. صغرك ايه؟ لازم يبقى زي ما مهنتك موجودة في البطاقة كده. انا محامي انا مدرس انا. انا تاجر انا كزا كزا. لازم يبقى - 00:11:30

قيمتك الدينية معك. في السي في بتعاك قبل ان تلقى الله سبحانه وتعالى. الذين اتبعوه في ساعة العسرة يبقى القصة مش اللي جه وهي السهلاوية. القصة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح. وقاتل اولئك اعظم درجة. من الذين انفقوا من بعد - 00:11:50  
وقاتلوا صحيح كلا وعد الله الحسنى. ولكن حسن هؤلاء غير حسنى هؤلاء. مقام هؤلاء غير مقام هؤلاء. والدين علمنا التنافس يا جماعة المهاجرين كانوا بيتنافسوا مع الانصار. ابو بكر وعمر كانوا بيتنافسوا. عمر لما قال لاسبقن اليوم ابا بكر. لما راح جاب آآ نص ماله في غزوة - 00:12:10

انت ابوك وافتكر بقى انه اسمه ابو بكر ابو بكر جاب ماله كله. كل المال بتاعه. الاغنياء من الصحابة كانوا بيتنافسوا مع الفقراء. الفقراء

راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام. يا رسول الله - 00:12:30

اهل الدثور بالاجور والدرجات العلي. هيسمعونا في الجنة. يصلون كما نصل ويسومون كما نصوم. ولهم  
فضل يتصدقون بها. النبي عليه المناسة يا اخوانا الذين اتبعوه فين؟ ساعة العسرة. هي دي القيمة بتاعتك. كم مرة الدين كان محتاج  
فعلا وانت وقفت - 00:12:40

انما لما بقت الامة كلها جاية ساعتها انت ماشي كل حاجة ان شاء الله لها اجرها عند ربنا بس عمرها ما هتبقى زي الذين اتبعوه فيه  
ايم العسرة في زمان العسرة وما حدش عايز العسرة كل الابواب متقللة. رجعوا كل الابواب مفتوحة. كل حاجة قدامهم - 00:13:00  
مفتوحة والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة برضو حته ساعة غير ان هي الساعة بتاعة اخذ القرار بعد كده انت محمول في ولایة  
الله سبحانه وتعالى ان انت مهما تعبت وفي النهاية ما انتش فاكر اي حاجة من التعب بتاعتك. خلاص ساعة يعني غزوة تبوك -

00:13:20

مهما احده من الصحابة عاشها لو جه يتكلم عنها يتكلم باليه؟ اللي هو فاكره ساعة منها. خلاص هو الالم كله لحزتها. بعد كده لن تذكر الا  
النجاح انت بتتعمق عشان ربنا فترة وبتفضل تجني طول حياتك ثمرة نجاحك. وثمرة كفاحك وثمرة جهادك وتعيش - 00:13:40  
طول عمرك طول عمرك في رقي وعلو عشان تعيشه فترة. قل لي العالم كان يرحل في طلب العلم خمس سنتين ويعيش طول  
عمره منارة العالمين كلهم هي فترة بتأسيس لحياتك. وبعد كده بتعيش على مدد ربنا لك من التعب اللي انت تعيشه وفتح الله سبحانه  
وتعالى - 00:14:00

فيما اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كان يزيغ قلوب فريق منهم. ها؟ رجاله النحو فين؟ قلوب هنا موضعه من الاعراب ايه اية  
صح كده قلوب فاعل ما شاء الله. من بعد ما كاد يزيد. طب فيه قراءة تانية في الایة؟ من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم. بيقى من  
بعد ما كاد يزيغ - 00:14:20

وقلوب يزيغ يزيغ عارف الطالب اللي بيزيغ من المدرسة ها يعني في التزويف الاول بتبدأ من هنا ان القلب بيقى عايز يهرب من  
الموقف اللي هو فيه مستتر الطاعة مستتر العبادة احيانا بتبقى عبادة مجدك كله فيها. مجدك ورفعتك ومقامك عند الله ورفعة -  
00:14:40

الله لك في الدنيا قبل الآخرة كله بسبب هزه العبادة وقلبك مستتر لها وعايز تزوج منها واه لو علمت مقام من يفعلها الله. عارفين  
حديس النبي عليه الصلاة والسلام؟ حديس السورة الحديس اللي النبي عليه الصلاة والسلام بيأمر الامة كلها ان هي تعمل سورة.  
عارفين الحديث ده؟ ان الله ليعجب - 00:15:00

من رجل سار عن فراشه ووطائه. من بين اهله وحبه يصلى بين يدي الله ان الله لا يعجب من رجل فار النبي ما قالش قام يصلى الليل.  
النبي بيفسر لك ان هو قايم بسورة ثورة على نفسه. ثورة على ذنبه وسورة على شيطانه - 00:15:20  
ثورة على الكسل وعلى عمره اللي ضاع. وعلى التكاسل والتقاعس بتاعه. ثار عن فراشه ولطائه من بين اهله وحبه. يصلى بين يدي  
الله سبحانه وتعالى. فيقول الله لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي ثار عن فراشه وبطائه من بين اهله وحبه - 00:15:40  
يصلى شوفوا في الارض واحد قايم تعبان قايم ثائر على نفسه وعلى قايم تعبان. في رواية يصلى يعالج نفسه هو مش قادر يصلى.  
قاعد يعالج نفسه ويسايس نفسه. ويجيبيها من الشدة مرة وبالليل مرة. شوية من شعرها في بوز الكوميدين. والله لتقومي -  
00:16:00

والله لن تقفي بين يدي الله وشوية بالبساطة هنروح في داهية. قم انتي ربنا في وفيك. لم نصبر على عذاب الله. شوية وشوية وفي  
الآخر يعالج نفسه تحت واحد قايم بالكبد وتعبان و厶ازوم فوق في الملا الاعلى الله بيلاهي به ملائكة - 00:16:20  
الملا الاعلى لو وهو في اللحزة دي شاف المشهد اللي فوق قلبه هيتخليع. هو مش عارف هو بيعمل ايه؟ هو مش عارف عظمة الطاعة  
اللي هو فيها. فما في السماء ومشت في الارض يعرفوك ان احيانا بعض العبادات عظيمة. بس احنا نفهم. نطلب العلم ونفهم مقام

الاعمال عند الله. سبحانه وتعالى - 00:16:40

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم من المهاجرين والانصار. يبقى معناها تبوك دى كانت صعبة قوي بقى بجد يا جماعة. يبقى معناها الطريق ده او الحر الرهيب يقول لك قتادة يقول في لهمان الحر الدنيا كأنها لهب مولع من شدة الحرارة والموقف صعب وازمة - 00:17:00

وتجهيز جيش هيقاتل الروم ما هواش حاجة سهلة يعني. ما هياش قضية انت طالع وانت ما انتاش عارف انت طالع تحارب مين في ايه. يعني كنت لسه بتفرج كده على حاجة كده - 00:17:20

من فيلم عمر المختار في وقت من الاوقات مع بعض اطفال كده فجايبيين لك منز الجيوش الايطاليين وايه معه المدافع ومعه الدبابات والتانين جايبيين مستوى يعني يوضح في المقاومة اللاتين. اهو ده الوضع بالضبط. النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة طالعين مستوى السلاح اللي معهم لا يتوافق اصلا مع المستوى - 00:17:30

والتسليحات الحديسة الجباره بتاعتها من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم كان في ناس هتقع بس ربنا اللي سبتها ربنا ينسى لك لحظات قديمة يثبتك بها في الازمات العارضة. فالكلمة دي بتبيين لك الموضوع كان صعب قد ايه ؟ ثم تاب عليهم - 00:17:50  
ليه ثم تاب عليهم بقى ؟ دي القصة هنا يا جماعة. لقد تاب ثم تاب. القصة هنا ان الاية اللي بعدها وعلى الثلاثة الذين ايوة تاب على الثلاثة الذين خلفوا. في اخر الاية ثم تاب عليهم ليتوبوا. يعني ربنا جاب ايتين ورا بعض - 00:18:10

تخيل انهم بيجدوا ورا بعض اصلا. اية بتتكلم عن عمالقة الایمان والطاعة في التاريخ البشري. اية بتتكلم عن افضل من مشى على وجه الارض وافضل قال من مشى على وجه الارض بعد الانبياء النبي والمهاجرين والانصار. اية بتتكلم عن المخلفين المذنبين المقصرين في حق الله سبحانه وتعالى وفي حق - 00:18:30

دين الله والاتنين ورا بعض والاتنين ربنا جاب نفس الالفاظ فيها. هنا مع النبي والمهاجرين لقد تاب ثم تاب. وهنا مع المخلفين خلفين تاب ثم تاب. يعني ايه الموضوع ده ؟ كان التوبة دي من غيرها لا يمكن المتفوق هيقدر يطلع لقدم - 00:18:50  
ولا يمكن اللي وقع وغرز هيقدر يقوم من الواحة بتاعته. كان التوبة ديت الشیخ محتاجها والشاب اللي غرق العاصي محتاجها لأن التوبة دي يا جماعة ديت هي اللي الكل محتاجها زي ما هو محتاج النفس ما حدش يقدر يعيش من غير توبة. حدش يقدر يعيش من غير اسم الله التواب - 00:19:10

فرربنا جاب ان النبي والمهاجرين والانصار محتاجين التوبة عشان يقدرمن ينتصروا ويعملوا البطولات في تبوك. والمخلفين محتاجين التوبة عشان بعد وقع بعد ما غرز في المعصية بعد ما غرزت في الكبيرة بعد ما وقعت في مصيبة ما حدش عارفها غيرك. بعد ما انتكست بعد ما كنت - 00:19:30

قد تضيع وایمانك راح منك. مستحيل تقوم على رجليك من غير التواب. طب انا عايز انطلق في الدعوة الى الله. وانطلق في طلب العلم ثق في العمل الخيري وانصر دين الله. مستحيل تقدر في الواقع ده تنطلق من غير التواب. مستحيل. حد عايز يتقدم - 00:19:50

تقدمن من غير التواب ولا حد اتأخر وعايز يقوم من الكبوة بتاعته يقوم من غير التواب. الكل محتاج التواب. الصوام القوام محتاج التواب والمذنب الواقع في الكبائر محتاج التوتر. طب يعني ايه تاب ؟ ثم تاب. تاب ثم تاب. اي عاد بفتح توالى - 00:20:10  
بقى بفتح بعد فتح ومدد بعد تيسير وعطا بعد عطاء والا مستحيل مين اللي كان يستحمل رضا مين اللي كان يستحمل المجاعة المهلكة في طريق تبوك والمعطشة والرعب من مواجهة الروم ومؤامرات المنافقين وترك الاهل والاحباب - 00:20:30

ولهبان الحر في الصحراء المحرقه. مين اللي كان يقدر يستحمل الكلام ده ؟ من غير تابس ومتاب دي مستحيل. من غير التواب تقدر تكمل ولا تقدر تتقىد فدي توالى عطاءات الله. تاب عليك واداك رحمات وفضل عشان تقدر تطلع. طب لما استمرت وكملت ثم 00:20:50

تواتت الرحمات والفتورات والعطاءات. يبقى عطاءات الله للمستمرين غير عطاءات الله للمبتدئين. كل ما تستمر هتاخد سمة تانية تكمل اكتر ثم تاب تكمل اكتر والا والله العزيم يا اخواني لولا تاب سما تاب والله ما كنا الوقت في الدرس الاخير من سورة التوبه لولا تاب ثم - 00:21:10

والله ما كان زمانك دلوقتي قاعد في مسجد اصلا. ولا كان زمانك الوقت بتسمع درس ديني اصلا. لولا تاب ثم تاب. ما كان حد قدر يكمل في الطريق ده اصلا - 00:21:30

في هذا الزمان الرهيب ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. الرؤوف هو الذي يسعى في دفن مع الضر عنك. الرحيم هو الذي يسعى في ا يصل النفع لك. يعني ايه؟ الرؤوف يقول لك - 00:21:40

درجات الرأفة. يعني ايه خد درجات الرافع؟ يعني كان هيسقط. ولكن خد درجات فما سقطش. يبقى الرأفة انك كنت هتروح في مصيبة. بس حد طلعلك منها؟ الرحمة ان حد ادالك بقى الايه النفع والخير انه بهم بهم تقديم يفيد الاختصاص حصريا للمقبولين على - 00:22:00

الله معاملة الله لها سنه. الله يعامل الاولياء الاصفياء غير معاملة العوام. غير معاملة المذنبين. دي علم من علوم ربانية في الاسلام اسمه علم سنه معاملة الله للعباد. ربنا بيتعامل معك ازاي؟ انت ربنا بيتليك. وانت ربنا يفرج الكرب. والمشاكل اللي عندك تطلع ازاي - 00:22:20

وامتنى ربنا يوصلك؟ وامتنى ربنا يفتح عليك في الرؤى واجابة الدعاء وامتنى اجابة الدعاء تلقيها مش زي ما انت فاكر وانت ربنا مصالحتك ليه لما بتيجي تتوبي وامتنى تلقي فيه بطا في اللي بيسموها استبطاء الله في القطيعة تلقي علامات الرضا لسه ما جاتش - 00:22:40

وانت بتسترضي الله بقالك مدة وبتتوب بقالك مدة امتنى كل ده دي اسمها علم سنه معاملة الله للافراد ده غير معاملة الله للدول والامم حملة ده حاجة تانية. امتنى ربنا ينزل العقوبات على المجتمع؟ امتنى ربنا يمنع المطر؟ امتنى ربنا يغلس اسعار؟ امتنى - 00:23:00

يخليلي الجواز سهل والدنيا سهلة. امتنى ربنا يعين حاكم صالح؟ امتنى ربنا يعين حاكم فاسد؟ ظالم امتنى امتنى؟ دي سنه معاملة الله دي سنه تانية انما في حاجة اسمها سنه معاملة الله للافراد انه بهم رؤوف رحيم. لانهم مع بعضهم رؤساء - 00:23:20  
رحماء لانهم اقبلوا على الله. شف بقى هم عاملوا ربنا بايه عشان تدعى انه ايه؟ بهم. مش بالكل. ها؟ انه بهم ايه؟ رؤوف رحيم نفس الكلمة اللي ربنا قالها على النبي عليه الصلاة والسلام بعد صفحتين بالمؤمنين رؤوف رحيم برضو بالتقديم للاختصاص بالمؤمنين - 00:23:40

ايه؟ رحيم فهزه معاملاتهم من السماء ومن الارض. ربنا يحنن عليهم قلوب اهل الارض فيعاملهم بالرأفة والرحمة. وربنا يعاملهم من فوق سبع سماءات بالرأفة والرحمة بيعملوا ايه دول؟ اللي ضحوا عشان ربنا. اللي تعبوا عشان ربنا. زي ما تشووفوا دلوقتي. الاية دي علاقتها بالسورة اللي فاتت - 00:24:00

كلها ايه؟ الاية دي علاقتها بالسورة اللي فاتت ان كل السورة اللي فاتت بتتكلم عن عقوبة اللي خزلوا الدين. اللي تنقصوا عن نصرة الدين طب يا رب بقى اللي طلعوا بقى هتديهم ايه؟ اهو ده بقى الموضوع اللي جاي اللي طلعه ده اللي قبل - 00:24:20

المسئولية عن الدين ربنا هيدي له ايه؟ اول حاجة ربنا يديها له تاب ثم تاب. انه به رؤوف رحيم. هنشوف دلوقتي ربنا هيجيب دول ايه؟ الدنيا هتشتم حسنات دلوقتي يا جماعة ذلك بانهم لا يصيبحهم ايه؟ ظلماً ولا نصب وانا قاعد كده في الدرس كده عطشت شوية مكتوبة عند ربنا - 00:24:40

انت قاعد دلوقتي جعانت شوية مكتوب عند ربنا. انت الطريق اللي انت جيت مكتوب عند ربنا. التاكسي اللي دفعت له الاجرة ولا الميكروباص مكتوب عند ربنا عندك مشكلة في البيت وسبتها وزفت مكتوب عند ربنا. قاعد الدنيا حر والجو مكتوب عند ربنا. ظلمة

نصب مخصصة في سبيل الله. يطأون - 00:25:00

او تقد بحالون من عدو ينفقون نفقة صغيرة كبيرة. يقطعون واديا رايج راجع كتب لهم. انت اكل قلوب وحسنات بالكون. كل حاجة بتاخد عليها حسنات. كل حاجة حتى اكلك. حتى نومك حتى تعبك حتى جهدك. مش اللي انت - 00:25:20

انت بتاخد عليه حسنات فقط هو لحزة الدعوة الى الله. مش زي بالضبط كده وانت جاي تصلي في الجامع من اول ما خرجت من باب بيتك من اول اول ما خرجت عديت الحسنات وانت راجع من المسجد عداد الحسنات شغال هو اللي ماشي في طريق ربنا كده يا جماعة. اللي ماشي في سبيل الله بيأخذ حسنات على نومه. حسنات - 00:25:40

اكله. حسنات على دماغ زوجته. حسنات على على انت عداد حسناتك لا يتوقف لحزة. ربنا بيدي ايه اللي اكبر المسئولية عن الدين. ربنا بيدي ايه اللي بيقبل عرض المسؤولية؟ للي بيعتبر نفسه مسئول عن نصرة دين ربنا. هي دي الايات اللي احنا بنتكلم فيها غير ان الايات - 00:26:00

انت بتتكلم عن حاجة تانية بعد ربنا ادي ايه بقى للي اشتغل؟ عرفنا ربنا عاقد اللي ما اشتغلش ازاي؟ طب ربنا اداني نشتغل بقى؟ اهي. طيب اللي المسؤولين عن الدين وبيعيش حياة المسؤولية عن دين الله. ويعتبر ان نصرة دين الله فرض وليس فضل. وانه مسئول امام الله عن الاسلام. ها بيأخذ ايه - 00:26:20

الايات دي بتتكلم غير ان الايات هتتكلم عن موضوع تاني خطير جدا جدا. وهو ماذا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسلیم الراية بقى الراية واعطاء خط سير للصحابة فضلوا يمشوا عليه بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام خط السير. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا - 00:26:40

ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا الا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ثم تاب الاولانية غير تاب تاب سم تاب الثانية ليتوبوا. يبقى معناها ايه؟ ان هو لما وقع ربنا ما سابهوش. رجع عليه بفتح قلبه - 00:27:00

من ندم رجع حتى احساس الندم اللي عنده ده كان بفتح من الله. لو ربنا ما فتح قلبك للاحساس ابدا مش هتندم. لو ربنا ما فتحلكش الطريق مش هتعرف ترجع. اللي وقع مش هيرجع الا لو ربنا فتح له الباب تاني. يبقى - 00:27:20

ثم تاب عليهم لايها؟ ليتوبوا اي ليعودوا عشان يرجع الاستقامة تاني بقى. عشان يرجع من انصار دين الله تاني. عشان يرجع كل نازلة للإسلام وينصر دين الله فيها تاني. وعلى الثلاثة الذين خلفوا احيانا انت بيتهيا لك ان انت حصل ظروف ومناعتكم. انت ذنوبك هي اللي خلفتك - 00:27:40

خلفوا انت رجعت للخلف. كل مرة ما بتقفش مع الدين فيها. انت بتتراجع لورا. انت مقامك عند ربنا بيتغير. وكل مرة بتقف معدبين فيها انت مقامك بيطلع لقدم. خد بالك انت بتراقب او اي او اي او اي. انت بتراقب اكتر من موظف نشيط - 00:28:00

نجيب في مؤسسة وصاحب المؤسسة عايز يرقى ويسكه مسلا مدير قطاع في المؤسسة ولا حاجة. او عايز يرده. فمراقبه كوييس او اي. مراقب علاقته موظفين هو انسان دبلوماسي وحلو. لو مسكته مكان كبير هيرفع راسي ولا هيوديني في ستين داهية ويعمل لي مصيبة كل يوم ومشكلة. هو انسان - 00:28:20

بعد متفاني ومنضبط في عمله بحيس ان انا لو مسكته مهمة كبيرة هبقى نايم وانا مطمئن. ولا راجل مفرط ومزوغاته تزيغ القلوب وراجل هربانجي وخلاص. هو انسان كفء وبسيطر امكانياته باستمرار وعنه امكانياته انه يمسك موقع كبيرة. وعنه جدية - 00:28:40

اما انسان امكانياته ضعيفة اصلا وما يقدرش يمسك حاجة كبيرة ده اخره اللي هو فيه. هو ايه؟ انت ما انتاش متخييل انت بتقيم الفرصة مع السماوات ازاي انت بتقييم في كل حاجة. لأن موقع الدين الله يختار لها اعظم من بتوع الاتش ار العلم اليوم الرئيسير العلم - 00:29:00

امريكا صرفت عليه سنة الف تسعمية واحد وسبعين تسعمية ملليون دولار عشان تطلع فقهه اسمه فقه التوظيف. فقه اتش ار فقه التوظيف. مين يتحط فين؟ مين يستاهل يترقى؟ مين يستاهل انه يتزلف؟ ازاي تطور امكانيات الموزف - 00:29:20

اذاي؟ علم الاتش ارد اللي ربنا زكره في ال عمران على سيدنا محمد تبوء المؤمنين مقاعد فقه التوزيف ده من علوم الانبياء. فخد فعلا ان ربنا بيوزف في دينه بمعايير اعظم من المعايير اللي بتوع العلم اللي امريكا قامت به العالم من العلوم اللي قامت بها -

00:29:40

العلم في الادارة اعظم من معايير الاتش ار في تقويم الموظفين. ومين اللي اترقى؟ ومين اللي ينزل؟ مش لعبة. مش بلطجة. مش بالدراع. مش اطلع الاول مش باللي يجري الاول. ما هياش بالسرعة. يا ابني دي معاملة ما بين ربنا وما بين قلبك وفكرك وبصيرتك وعزيزتك في طلب العلم -

00:30:00

وانضباطك في اوراد العبادة وحرصك على بيئة الایمان وكيفية معاملتك لاخوانك وحسن خلقك وصلة رحمك وحالك في السر منزومة بناء عليها من غير ما تحس تلاقي نفسك بتترقى. او من غير ما تحس تلاقي نفسك بتتنظرد. وانت مش حاسس بحاجة. وعلى الثالثة -

00:30:20

الذين ايه؟ خلفوا انت لو سألكم انت خلقت خلفت هنا انا انا هو انا كنت مفعول به؟ انا انا مش آآ ده انا اللي مراتي شدتنى ده انا اللي -

00:30:40

انت خلقت. انت لم يتم اختيارك لهذه المهمة هنا. خد بالك. خد بالك وقم وصلاح حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رعبت. مش لاقى يروح فيها. لا يوجد وصف للاكتتاب النفسي والامراض النفسية في الدنيا ادق من هذا الوصف. واحد مش لاقى مكان آآ طب -

00:30:50

افسح ربنا يحفزنا ويعافي مرضى المسلمين اجمعين. كل مريض اكتتاب كده. طب ايه رأيك نخرج نتفسح؟ ما فيش. طب آآ ايه رأيك لو جبت لي ايه انا ما فيش حته هروجها تخرجني من اللي انا فيه. طب وضاقت عليهم انفسهم دي بقى الاشد بقى. طب اقعد مكانك وانا قاعد مكانى مش طايق اقعد مكانى -

00:31:10

مش طايق نفسي ضيقة لا تسع اي زرة سرور او زرة فرح جواها. نفسي من جوة زي التابوت المقوول. مش راضية تتفتح اي احساس فرحة وضاقت عليهم انفسهم. اللحزة دي كتير من البشر بيشتراك فيها. على فكرة مرضى الاكتتاب النفسيين بيشتراكوا فيها مع اللي وصلوا لکده بسبب -

00:31:30

مع اللي اتخنق من زنوبه وعايز يتوب مع الصالحين اللي عايزين يغيروا انفسهم. امال الفرق ايه؟ الفرق الجملة اللي بعدها. وظنوا الا ملجاً من الله الا اليه. هي دي. تشخير الكل في تشخيص المشكلة مشترك -

00:31:50

قصة في تشخيص الحل ان دول لما وصلوا للحالة دي عرفم ان القصة كلها عند ربنا. ففزعوا الى الله وتوسلوا اليه. عشان كده اكتر حديث بيأسر في قلب الواحد في السنة كلها. مش عايز اقول لك في الدين كله هو حديث كان ازا حزبه امر فزع الى الصلاة. ايه القصة -

00:32:10

من طبق هزا الحديث سدد وهدي ووهب من الرشاد ما يصير اية عبر وليس وسط من يعيشون معه فقط. اللي كل ما يحصل له مشكلة مادية نفسية اجتماعية آآ في الدين في طلب العلم في اي حاجة يفزع الى -

00:32:30

ويستغفيس بالله ده ربنا بيخليله اية في الرشاد والسداد. والهداية وظنوا ان لا ملجاً من الله الا اليك. جري على ربنا بقى. اه لو الاكتتاب النفسي جرى على ربنا وصرخوا له. اه لو المهمومين جروا على ربنا وصرخوا له. اه ساعات ييجي واحد يشتكي من مشكلة وهو قاعد يحكي كده وانا قاعد اقول اه -

00:32:50

ده بقى لو اتوا وعيط لربنا. ربنا لا يمكن ما يسيبه. يا عم واسعى دور على حل ما فيش مشكلة. بس ابدأ صح بس ابدأ صح ابدأ في حل المشكلة صح. ثم تاب عليهم لما استمروا بقى في اللدم فجاءت تواتت العطاءات بتاعة ربنا -

00:33:10

بفتح القلب للتوبة ليتوبوا ليرجعوا بقى لمسلم دين ربنا تاني. ان الله هو التواب الرحيم. التواب مبالغة في التوبة. يعني لو انت وقعت في الزنب الف مرة في اليوم تب لربنا الف مرة. يبقى التواب دي كلمة ربنا بيقول لك ايه؟ بيقول لك اقع مليون مرة هترجع في كل مرة اه -

00:33:30

وبعد كده هقع مليون مرة تاني هترجع في كل مرة. اه يا رب خلاص. ما دمت على التوبة الله سبحانه وتعالى على التوبة على العبد والرحمة والمغفرة. ان الله هو التواب - 00:33:50

ابواب الرحيم. الرحيم الرحيم بعد التواب كأن الله يغمر التائبين بالرحمات. كأن مازا بعد التوبة؟ لو انت استمررت الغمر بالرحمات يا ايها الذين امنوا ربنا اللي بيكلم الامة كلها بقى. مش بيكلم دول بس بيكلم كل المؤمنين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. بيقى - 00:34:00

ربنا جاب الاول القدوة. القدوة القدوة في الجهاد النبي والهاجرين والانصار اللي ازاي اتبعوه. طب القدوة في انه لما وقع قام تاني فرجع صلح تاني الثلاثة الذين ايه؟ خلفوا دول قدوة دول قدوة. فربنا جاب الاول القدوة ثم تكلم عن القيادة. اذا اردت ان تكون - 00:34:20

ابي فكن امامي. بيقى هنا بقى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله دي لما تيجي في القرآن بيبقى لها مقتضى. يعني ايه يعني يعني اتقوا الله وشوفوا الصيام. اتق الذي فيه حاجة جن ونار. خد بالك. اتقوا الله ما دام جد بيقى في حاجة جنة ونار. يعني ايه دا نصيب. ايه هنا السياق هنا - 00:34:40

لنصرة دين ربنا والجهاد في سبيل الله. بيقى التخلف عن نصرة دين الله ده بيودي جهنم. بيودي جهنم والا ما يجيش فيه اتقوا الله. وما يجيش فيه كده. يا ايها - 00:35:00

الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله بتيجي لما يكون الموضوع جنة او نار. وكونوا مع الصادقين. اقوال المفسرين في الصادقين هي الطهر العاقل طبعا قول صادقين النبيين والهاجرين والانصار. خلوكم مع الایه؟ مع الصادقين. تخيلوا ان في قول المفسرين الصادقين هم السلasse الذين خلفوا - 00:35:10

وان ربنا بيقول لامة خلوكم معهم. خلوكم مع الصادقين ده هم. انت فاهم الكلام ولا فاهم بالك من تلات سطور كان اسمهم المخلفين الوقتي بقى سوم الصادقين. شفت التوبة بترفعك عند ربنا ازاي؟ شفت العمل الصالح - 00:35:30  
راح بيغير تقييمك خالص ازاي؟ بيرفعك بينقلك نقلة شكلها ايه؟ بسبب التوبة. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كونوا معهم بقى بيقى خط السير معهم اهو. امشوا بقى معهم. بيقى مين القائد؟ القائد هم الصادقين. لما كانوا قدوة صلحوا ان يكونوا قيامة. عشان كده ربنا بيقول وجعلنا - 00:35:50

اتفقنا اماما مش دعاة. الداعية هو الذي يدل الناس على الدين باقوله. اما الامام هو الذي يدل الناس على الدين بافعاله. بيقى ازمه فتننة ازمه قدوة وقيادة. بيقى ليه مش قادرين نلاقي القيادة؟ لأن القصة الاول في القدوة. اللي هيبيقى القدوة ربنا هيخلية القيادة في نصر الدين - 00:36:10

سبحانه وتعالى ما كان لاهل المدينة. نستأنف بقى العطاءات بقى كمان لمين؟ اللي هيهمشي في طريق المسؤولية. ما كان لاهل المدينة مكان ده لازم بيقى عندك كده مستحيل ان ده يحصل. ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراض اللي هم بقى حزام الامان بقى - 00:36:30

المدينة المنورة بيقى الكتلة دي ربنا بيقول انت ما ينفعش ان النبي عليه الصلاة والسلام يطلع في غزوة وانت مش معه. ان يتخلفو عن رسول الله بيقى دي معك يا رسول الله. ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. بيقى دي فداك يا رسول الله. لو عايز تبقى معه - 00:36:50

في الفردوس الاعلى بازن الله لازم تحقق الاثنين دول. معك يا رسول الله وفداك يا رسول الله. لازم بيقى فيه المعية وفيه فدائية للنبي عليه الصلاة والسلام. ان يتخلفو عن رسول الله معك. ما فيش حاجة من السنة انا اختلف عنها. ما فيش امر من امور سنة - 00:37:10

النبي عليه الصلاة والسلام ما فيش طريق النبي عليه الصلاة والسلام مش هامشي فيه. عليه الصلاة والسلام. في في السورة والسيره والسريره. ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه ولا يغضب بانفسهم عن نفسه ينام على ايه؟ المعنى الاولاني ان اووعى تسبيب النبي

يتالم في موقف او - 00:37:30

يتعرض للتهديد في موقف وانت امن. اللي بيتعرض له النبي لازم تفدي النبي بنفسك. لازم يبقى نفسك وروحك في نداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودي البايعة من النبي للانصار وعلى ان تمنعوني مما تمنعوني منه نسائكم وابناءكم. وانت هتسبيب واحد يتهجم على زوجتك وانت قاعد كده - 00:37:50

ما تسيب واحد يموت ابنك ولا يخطفه قدام عينك. وانت ساكت كده اهو النبي قال لك شف انت تعاملني زي ما بتعامل في الموقف ده. بالزبط. يبقى يبقى انك انت - 00:38:10

تفدي النبي عليه الصلاة والسلام بنفسك. المعنى الثاني ان كل حاجة النبي عليه الصلاة والسلام عرض لها نفسه لازم تعرض لها نفسك. لان نفس النبي هي اغلى نفس عند الله - 00:38:20

انت ما انتش اغلى من النبي عليه الصلاة والسلام. النبي جاع عشان الدعوة لازم تجوع عشانها. النبي عليه الصلاة والسلام خرج في الجهاد في سبيل الله. انت مش اغلى منه. النبي عليه الصلاة والسلام تحمل الخطر وتحمل - 00:38:30

الجوع اتحمل العطش واتحمل التهديد عشان نصرة دين الله. انت مش اغلى من النبي عليه الصلاة والسلام. اووعي تفتكرا ان نفسك اغلى عند الله من نفس النبي. اووعي سيرغبوا بانفسهم عن نفسه. يبقى لو عاوز تبقى معه معك يا رسول الله وفادك يا رسول الله. ذلك بانهم - 00:38:40

لا يصيبي ذلك بقى ذلك الامر بالمعية للنبي عليه الصلاة والسلام. وانك انت تعرض نفسك لكل ما عرض له نفسه. تمنع نفسك من كل ما منع عنه نفسه انت برضو مش اغلى من النبي. النبي عليه الصلاة والسلام منع نفسه عن الدنيا. اووعي تفتكرا ان آآ لازم بقى تاخد الدنيا وانت ماشي في طريق الدين. مش لازم. مش لازم - 00:39:00

لانك انت مش اغلى من النبي عليه الصلاة والسلام. النبي ساب الدنيا. حتى لما جت له. انت كمان لازم تعرف انك انت اسلك طريق النبي عليه الصلاة والسلام. عشان تلاقي نفسك في الآخرة معه في - 00:39:20

الفردوس الاعلى. بازن الله سبحانه وتعالى. اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى في صحبة الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام. ذلك بانهم لا يصيبيهم ظمأ اي عطش ولا نصب اي مشقة وتعب ولا مخصصة. مخصوصة الجوع يجعل البطن خامضة ضامرة. بطنك تدخل لجوة. من كتر - 00:39:30

الجوع في سبيل الله اي في طريقهم لاعلاء كلمة الله. فالدعوة في سبيل الله. والجهاد في سبيل الله. وطلب العلم في سبيل الله وكل ما سيؤدي الى ان تكون كلمة الله هي العليا في سبيل الله. ولا يطأون موطنها يغطي الكفار. الوطء ده فيه قوة - 00:39:50  
يبقى في قوة في الحركة من اجل الدين ولا يطئون موطنها يغطي الكفار. سواء الموطن ده وطؤوه في الجهاد والقتال في سبيل الله الى ارض تغطي الكفار او وطأوه في الدعوة الى الله. انك وصلت لناس اهل الباطل لا يتمنوا ان كلمة ربنا توصل لها. ابدا. او وطؤوه في - 00:40:10

تقع دنيوية ابتغوا بها نصرة دين الله. فمسك موقع ومسك اماكن في يتمنى اهل الباطل الا لا يوجد متدين ابدا يبقى قدوة للمجتمع في النجاح والجمع بين الدين والدنيا ان هو وصل لاماكن ديه ولا انت ونيتك ولا - 00:40:30

موطنها يغطي الكفار ولا ينالون من عدو الایه؟ نايلنا نيلا انهم قتلوا واحد من صناديد الكفر او ليلا بالغنية. اللي هم غنية من اهل الباطل. العجيب هنا بقى ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم. يعني انا اخد غنية وتنكتب لي كمان اجر. يعني الدين - 00:40:50  
بتاعنا ده انا اشتغلت في الدعوة. انا ربنا فتح علي في دنيتي. في دنيتي. جزاء من عند الله. اخد اجر كمان على فتح الله يعني ده انت ده ما هو ربنا بيعمر السائلين في طريقه من فتحه ورحمته وكرمه تاخد اجر على النيل وتاخد اجر على الدعوة الى الله - 00:41:10  
الا كتب لهم به عمل صالح. يا نهار ابيض! كل حاجة! ده ربنا معك لحزة بلحزة! انت ربنا معك لحزة بلحزة! مع كل جارحة من جوارحك لحزة بلحزة. قاعد تعدي حسنت. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. اجرك مش بس على اجرك مش - 00:41:30  
الربع ساعة اللي كلمت الشاب فيها في الدعوة. ده من اول ما بدأت تحضر دروس عشان تتعلم دينك. من اول ما بدأت تطلب علم

عشان تعرف دين. من اول ما بدأ تحضر - 00:41:50

عشان تتكلم من وانت بتلبس وبتحتار حاجة معينة وبتحط عطر معين عشان انت بتكلم اصحابك في الدين ما يتقولوش منك. من وانت بتزاكري كوييس عشان تبقى انسان وما يبقاش عندك شوز دنيوي يخلي الناس تقول اللي ناجح في الدين فاشل في الدنيا. من وانت نازل من بيتك رايح تكلم حد عن ربنا. خطوة - 00:42:00

ربنا معك. خطوة خطوة سبحانه وتعالى. ان الله لا يضيع اجر الایه؟ المحسنين هم دول المحسنين. اللي مشوا في الطريق ده عشان ربنا اينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة؟ ربنا جاب الصغيرة قبل الكبيرة. جاب نفقة اللي طلع حفنة تمر في تبوك قبل ما يجيئ نفقة عثمان ابن عفان وعبدالرحمن - 00:42:20

ابو بكر الصديق اللي طلعوا سرواتهم في تبوك. ولا يقطعون ولا ينفقون نفقة. ربنا ما قالش ولا ينفقون على الجهاد في سبيل انا احيانا وانا وانا نازل يعني اتكلم مسلا الشباب مسلا على قهوة معينة في الدعوة انا ممكن اطشط اشتريت ازاده مية انا انا انفقت في - 00:42:40

حاجة وانا ماشي في الطريق ممكن دي تتكلّب لي عند الله سبحانه وتعالى. ممكن دي تتكلّب لي. ممكن الطقم اللي انا اشتريته عشان اتكلم في الدعوة مع الشباب وانا لابسه - 00:43:00

يا ابني عبد الله سبحانه وتعالى ولا يقطعون واديا المفسرين قالوا وهم ذاهبون ولا وهم ايبون. وانت رايح الجهاد انت راجع منه الا كتب لهم. ده ده ده سيل حسنات يا جماعة. سيل حسنات من الله سبحانه وتعالى - 00:43:10  
آلا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. ربنا بيعاملك العاملين لدين الله ربنا بيعاملهم ازاي. السؤال الاول جابه فيه ستة من عشرة السؤال الثاني اربعة من عشرة. السؤال الثالث تمانية من عشرة. السؤال الخامس عشرة من عشرة. السؤال السادس ثلاثة من عشرة. ها يبقى الدرجة النهاية كم - 00:43:30

الا اللي يجزيهم ايه؟ باحسن ما كانوا يعملون. بيديك على احسن اجابة. على احسن فترة كنت فيها في حياتك. معاملة جباره وما كان المؤمنون لينفروا كافة طبعا لازم هو ده اللي هيحصل. بعد كل التربية الجباره في غزوة في سورة التوبه. بعد ما ربنا رعد صدده - 00:43:50

قلوب المؤمنين بعاقبة اللي ما رضاش ينصر دين الله. وبعد ما ربنا اتكلم عن سواب اللي هينصر دين ربنا. كله عايز يخرج بقى. فالمفسرين قالوا سبب الاية دي ان كل - 00:44:10

فاراد ان يخرج للجهاد في سبيل الله لدرجة انهم قالوا كان سنزل النبي وحده في المدينة. النبي بعد كده السرايا كله عايز يخرج في رأيه فالنبي كان يفضل لوحده وما كان المؤمنون لينفروا كافة كفة يعني كلهم. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا - 00:44:20

الدين يبقى لفظ التفير اللي ربنا عبر به عن الجهاد هو لفظ التفير اللي ربنا عبر به عن العلم. انت مجاهد في سبيل الله وانت تطلب العلم. اه لو تعرف - 00:44:40

اللي بيطلب علم ده بفهم طبعا. بكرة ربنا هينصر به الاسلام قد ايه. عشان كده ربنا هنا اتكلم في اخر سورة التوبه عن نموذجين. الذي حرك من اجل الجهاد في سبيل الله. والذى يتحرك من اجل طلب العلم. اللي بيتحرك عشان الجهاد والعلم هم دول اعظم انصار الله في الارض. فلو - 00:44:50

لولا دي بيفيد التحضيض. لولا دي تقطع القلب. ربنا بيحضك على طلب العلم. ربنا بيحضك انك تتحرك في طلب العلم. فلولا دي تحس كده انها قلبك ربنا بيحسك. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ربنا ما قلش ان هي تعلمك. قال لي - 00:45:10

هو لان الفقه هو الفهم الدقيق. ربنا ما يردش انك انت تبقى قاعد وانت مش فاهم حاجة. ده انت مش فاهم مقاصد الشريعة. ما انتاش فاهم القرآن. ما انتاش فاهم. مراد - 00:45:30

لأ مننا ايه في هزا الزمان ربنا بيحب الفاهم ربنا بيحب العبد الفاهم فربنا مقالش ليتعلموا القصة مش جمع معلومات القصة فهم عشان  
كده النبي لما دعا لابن عباس قال اللهم ايه فقهه في الدين وايه علمه التأويل الاول ايه؟ هو الفهم يفهم الدين فهم شمول وبعد كده  
يبيجي العلم بقى - 00:45:40

المعلومات تزودك فهم ساعتها. وقال فكره في الدين بقى فيه فرش علمية في جميع اصول الدين وعلوم الدين. وبعد كده علمه  
التأويل بقى فيه تخصص في التفسير بقى اللي هيدخل القرآن والتفسير وما عندهوش فرشة علمية مش هيقدر يصيّب مراد الله  
سبحانه وتعالى. واحدين بالكم؟ فهنا ربنا قال ليتفقهوا. جاب على وزن التفاعل. التفاعل - 00:46:00

في مجاهدة كأن كما قال المفسرين كأن الوصول لفهم الدين لا يأتي الا بعد مكافحة. والا بعد مجاهدة. ربنا بيتكلّم منها عن ايه؟ عن  
طلب العلم لأن ربنا بيتكلّم هنا عن الرحلة في طلب العلم. في فرق الرحلة انك تتحرك عشان تطلب علم وتسافر عشان تطلب علم -  
00:46:20

دول من وراك عشان كده قال الحسن البصري كلمة جبارة. قال ان الله ليرفع البلاء عن اهل الارض بالرحلة في طلب لما يبدأ الشباب  
يتحرّكوا في طلب العلم سعر الزيت يرخص وسعر السكر ينزل وسعر الجرام الذهبي ينزل - 00:46:40  
وسعر الجنبي يعلى. ايه يا عم في ايه! انت بتتكلّم في ايه! ده كلام الامام الحسن البصري. ان الله ليرفع البلاء عن اهل الارض. وهم  
نائمين في بيوتهم كده هو - 00:47:00

في الرحلة في طلب العلم اللي بيروح في طلب العلم ده ده جوهرة الامة. ده ايقونة الامة. ده مستقبل الامة. على قدر عدد الراحلين  
في طلب حلو بيقى هنا ربنا وبيرتّب للامة خط سير بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. تكلّم عن نوعين من الجيوش. جيوش  
المجاهدين اللي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بقت تروح تفتح البلاد - 00:47:10

وبعد ما يخلصوا جيوش العلماء اللي تقوم رايحة ناشرة العلم في البلاد. عشان كده كل الامم اللي الاسلام فتحها واطبق معها خط  
السير ده كلها بقت مسلمة ليه؟ عشان جيوش العلماء بعد جيوش المجاهدين ليتفقهوا في الدين. في الدين كله بقى.  
خلي عندك علو همة في علوم الشريعة كلها - 00:47:30

كفرشة علمية وبعد كده تخصص ولينذروا قومهم ان ينذروا جت بعد يتفقهوا معناه ان اللي هيقدر يستغل في الدعوة بقوة وتأثير هو  
اللي عنده علم هو اللي طلب علم. احنا كلنا بنشتغل في الدعوة بلغوا عنِي ولو اية. من باب اعزاز آآ العذار الى الله. ان ربنا ما  
يدخلناش النار بسبب التخلّي عن الدعوة. انما - 00:47:50

الداعية اللي بيغير الامة ويغير خط سير الامة ده اللي عنده علم عايز. على قد ما انت بتطلب علم على قد ما انت ايه اه اتبهدل يا  
عيني وراح يحضر الماجستير في في التخصص الجراحي بتاعه في انجلترا واحد سنتين وبعد كده راح حضر الدكتوراه في في  
المانيا وقعد تمن سنتين - 00:48:10

وتشرد واتبهدل واؤل ما رجع وكتب على العيادة العلم بتاعه الناس بقت طوابير بيروح سبعة الصبح بروح الساعة اتناسن بالليل من  
العيادة بتاعته ليه؟ علم الناس لما في الدنيا وكذا في الدين. الناس لما بتكتشف ان المتدين عنده علم كلهم بيتفدوا حواليه ليه؟ -  
00:48:30

لان الناس اه ده مطمئن انه بيقول دين بجد بقى. مطمئن انه هيعرفنا بجد ايه طريق الجنة. فالناس تدق لما بتتجد اللي قدامها عنده  
علم فقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ما فيش هنا مفعول به. يحذرون ايه؟ آآ شعار امريكا. حد  
عارف شعار امريكا ايه - 00:48:50

شعر الولايات المتحدة الامريكية ايه؟ الشعار القومي بتاع امريكا. ايه؟ ايه ايه قصدك الدولار لا ده لا شعار شعار القوم لامريكا امة في  
خطر تخيل شعار امريكا من حوالي سبعين سنة. امة في خطر. ليه؟ يا عم ده انتم طلعتم الفضاء وعملتم وعملتم لا احساس دايما  
تحسيس - 00:49:10

الشعب دايما ان فيه خطر بيخلّي الناس دايما تشتعل وفعلا فيه خطر. فهو ده لعلهم يحذرون. ان الناس دايما تفهم ان في خطر.

يحدروا ان اهل الباطل يوصلوا لنا ويضربونا - 00:49:40

يحرزوا من جهنم يحرزوا من عاقبة الزنوب في نزول سخط الله. في الدنيا يحرزوا الناس من الف حاجة وحاجة. دايما احساس امة في خطر ده احساس بيخللي البلد كلها ايه تشتل. طيب ساعات بعد ما ندخل في الصفحة الاخيرة المفسرين اختلفوا في هزه الاية على عد - 00:49:50

اقوال القول الاول ان وما كان المؤمنون ينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. ان مؤمنين مع النبي عليه الصلة والسلام في المدينة المنورة ابتسموا نصين. نص يطلع يجاهد ونصه يقعد مع النبي يطلب العلم. يقوم النص اللي طلع يتحرك للدين ده لما يرجع يقوم النص اللي طلب العلم يقوم ايه؟ يقوم معلمه - 00:50:10

شوفوا الترتيب المزهل. المعنى الثاني انه والله اعلم بمراده ان كل قبيلة تبعت ناس مش كل القبائل يخرجوا يجاهدوا في سبيل الله. تبع حتى تجاهده وتبعت كل قبيلة ناس يتعلموا في المدينة المنورة العلم الشرعي. يقوم اللي اتعلموا دول يرجعوا للقبائل يعملوا فيهم ايه؟ يعلموهم شوفوا الاية نشر - 00:50:30

العلم في الجزيرة العربية في اية المعنى الثالث وده زكره المعنى الاولاني ده قول جمهور المفسرين المعنى الثالث ده ده قول ابن جرير الطبرى الامام بجليد الطبرى ان لولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا قال لك اللي هيتفقهوا دول اللي هم خرجوا للجهاد اصلا وللحركة. قال لك هم دول اللي افهموا ما حدش - 00:50:50

شاييفها من غير اللي اتحرك. هيفهموا ايه بقى؟ المعنى ده في مفسرين استنكروه على الطبرى جدا. ولكن الطبرى ده امام المفسرين. قال لان ما حدش هيفهم غير اللي اتحرك يعني ايه ؟ اللي اتحرك هو اللي شاف تنزل نصرة ربنا. هو اللي شاف العزة اللي ربنا اداها لنا لما بزلنا. فده هيرجع يعلم الامة. يعلمهم ايه ؟ - 00:51:10

يعلمهم ربنا بيعمل ايه اللي بيخرج في سبيله. خدت بالك انت من كلام الطبرى كلام رهيب. قول رهيب يعني يعني يعني فدية الاقوال اللي في الاية وطبعا هي شاملة للمعاني اللي احنا كلنا محتاجينها. يا ايهما الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا في - 00:51:30

ومغلفة واعلموا ان الله مع المتقين. بحس ان الاية ديت زي ما اشار بعض المفسرين كده دي اية تسليم الراية. ربنا هنا ما قلش يا ايهما النبي زي ما في نص - 00:51:50

الاية ايهما النبي جاهد. هنا ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايهما الذين امنوا قاتلوا. خلاص النبي هيموت. وبعد كده عليه الصلة والسلام وبعد كده اللي هييشيل الراية هو المؤمنين فربنا بيكلم اللي هييشيلوا الراية بقى. بيكلم الخلفاء الجدد بقى. بيقول لهم يا ايهما امنوا قاتلوا. عشان كده ما جتش يا ايهما النبي. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - 00:52:00

يعني خلوا عندكم خط سير في الفتوحات الاسلامية بعد موت النبي عليه الصلة والسلام. ان انت الاول تبدأوا بایه؟ شمال الجزيرة العربية. خلصتواها؟ يبقى الفرس والروم. خلصتواها تطلعوا على شمال افريقيا. خلصتواها تنزلوا في وسط افريقيا وتطلعوا على الاندلس. خلصتواها توصلوا لحد فرنسا. خدوا العالم ايه؟ جزء جزء. عشان - 00:52:20

بعض المفسرين قال هنا ان هزه الاية دليل ان ان الجهاد انما شرع لحماية الدعوة. ليه؟ قال لك لان قاتلوا الذين دونكم ده تسير الدعوة اصلا ان احنا مكلفين بنشر الدعوة جزء جزء بالتدريج. فان خط سير الجهاد يبقى نفس خط سير الدعوة معناه ان الجهاد انما شرع - 00:52:40

لحماية الدعوة. انما الشرعة لحماية الدعوة. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار يعني ما تروحوش تحاربوا العالم مرة واحدة. وليجدوا فيكم غلظا مش وليجدوا منكم غلظة اعجاز اختيار الحرف في القرآن. وليجدوا فيكم غلظة. فيك لما ييجوا يتعاملوا معكم يلاقوا فيه غلسة - 00:53:00

ايه الغلظة؟ الارض الغليظة في اللغة هي الارض الصلبة التي لا يوجد فيها حجارة. خليكم متمسكين لما ييجوا يتعاملوا معكم يلاقكم متربطين متمسكين متوحدين مش متفرقين. المعنى الثاني الغلظة ليجدوا فيكم صمود على مبادئكم. ما تبقوش بتاخدوا رشاوي ولما

بقي من العواطف والمشاعر وليجدوا فيكم غلطة ناس عندكم صمود على المبادئ بتاعتكم. برضه يا جماعة كلمة الغلطة بتأتي في اللغة مع غلطة العيش صفة المعاش اللي مش بيفطر كافيار.انا دلوقتي معي غنائم.انا اقدر آآ اتزوج اجمل نساء الكرة الارضية. واكل الصبح آآ جمبري جامبو - 00:53:40

الغدا استاكوزا والعشا اه مرونج لو سوا لأ وليجلوا فيكم غلطة اوعوا لما يتعاملوا معكم يحسوا ان انت عايزين الغنائم عشان الدنيا انت انا تجاهدوا من اجل نشر كلمة الله. فالغنائم مش معناها ان انت بقيت بسوات ومطرفين. لا. وليجدوا فيكم غلطة. خذوا بالكم. اوعوا - 00:54:00

تتغيروا لما الدنيا تيجي لكم. اوعوا اوعوا تسيبوا منهج الزهد لما الدنيا تفتح عليكم وسخروا الدنيا لنصرة الدين. واعلموا ان الله مع المتقين قال بعض المفسرين بهذا عزاء عن موت النبي عليه الصلوة والسلام. اي ان مات النبي ولم يعد معكم محمد عليه الصلوة والسلام فالله معكم. فالله معكم طالما انت على طريق - 00:54:20

امجاد. بعد كده بقى خاتمة السورة النهاية. الخاتمة النهاية واذا ما انزلت سورة. فمنهم من يقول ايكم زادته هذه امامه. اللي بيسأل السؤال ده مين ؟ مؤمن ولا منافق ؟ منافق. منافق. يبقى بيأسله استهزاء. هو حاسس انه ما زادش. هو قلبه مقول. يا عم بقى الكلام عن الجنة والصورة اللي قبلها - 00:54:40

واللي بعدها جنة والكلام عن قصة موسى كلام قصة موسى السورة اللي قبلها والكلام عن ربنا عرفنا ان ربنا عظيم ما كل السور قل ان ربنا مش فاهم حاجة. هو مش فاهم حاجة يا عيني هو ما عملش قلبه ولا صدره ولا عقله في التدبر في شيء اصلا. مش فاهم حاجة. زي ما النبي عليه الصلوة والسلام قال بالظبط عليهم لا يدرى - 00:55:00

البهيمة اه كمثل الحمار لا يدرى فيما عقلوه ولا فيما ارسلوه. لا عارف ربطوه لايده ولا عارف فكوا الرباط ليه. حاجة. هو لو فاهم ربنا ابتلاه ليه ؟ ولا ربنا فرج كربه ليه ؟ ما فيش حاجة خالص والعياذ بالله. اجي لكم زي ما انت هزه الامانة ها ؟ فاما الذين امنوا فزادتهم - 00:55:20

دي من عالمة المؤمنين ان كل مرة ذكر فيها قصة موسى زادتك عن المرة اللي قبلها. كل مرة جت فيها ايات الجنة زادتك عن الایات اللي قبلها ودي عايزه تدبر. زي ده - 00:55:40

فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. الفرحة بانت على وجوههم. بشرتهم بتغيرت. اول ما يسمع القرآن شكله وشه متغير اصلا. شكل وشه وشكل ملامحه بتتغير من البشر والفرحة. اول ما يسمع كلام الله رب العالمين. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسمه - 00:55:50

الرئيس اللي هو الشك والنفاق والكفر هو القرآن بيزود الحاجات دي لو القلب فاسد قال لك ان العلم ده اصلا عامل زي المطر بينزل على القلب ينام البزور اللي موجودة في تربة القلب. فلو البزور اللي موجودة في تربة القلب بزور الاخلاص واليقين يزودها. طب لو البزور اللي في تربة القلب الشك والنفاق والكفر - 00:56:10

حب النفس والانا يزودها. فزادتهم رجسا الى رجسمهم. وماتوا وهم كافرون. ما هو زي ما ابن القيم بيقول فمن لم يكفه القرآن فلا كفاه الله. ومن لم يشفيه القرآن فلا شفاه الله. ومن لم يهدى القرآن فلا هداه الله. ده يوصل فين ده ؟ عشان كده ومات وهم كافرون ليه - 00:56:30

لان اذا كان القرآن لم يعد سبيل هداية لهم هيموتوا على كده خلاص. فبأي حديث بعد الله واياته ؟ يؤمنون. اولا يرون انهم يفتنون في كل حامل مرة او مرتين يعني يبتلوا بالامراض والازمات المالية والازمات الاجتماعية يحصل لهم مصائب في حياتهم يعني. اولا يرون - 00:56:50

هي الناس دي يا عمرو! هي الناس دي ما بتتفقش! الله يتعجب من امر هؤلاء! والله اعلم بمراده سبحانه وتعالى! او لا يرون! هي نازلة ما بت Shawfesh! كل الرسائل الربانية اللي زي الشمس في فرح النهارده وما همش شايفين. كل الرسائل اللي ربنا ارسلها لهم دول وعمي او لا

00:57:10 - يرون انهم يفتتون في كل عام -

مرات او مرتين على طول كل شوية ابتلاء عشان يفوق. يمكن يرجع ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. لا يدرى فيما عقلوه ولا فيما ارسل ما فيش اي رسائل ربانية بتأسر ما عندوش اي قدرة على ترجمة الرسائل الربانية. يبقى ربنا هنا جاد ان هم ما فيش فایدة فيهم من بابين. من باب ايات الله - 00:57:30

ومن باب ايات الله القدريه. ايات الله القرآنية ايكم زادته هزه ايماناً زادته رجساً. يبقى القرآن ما بيجبش معه نتيجة. طب ايات الله القمرية بقى وابتلاء ومراته سابته ووالده ومش عارف حصل ايه. وجاء له ايه؟ ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. مش عايز يفوق. مش عايز يفهم. ما فيش - 00:57:50

فائدة وكانت النتيجة النهائية واخر مشهد للمنافقين في القرآن الذي اخر سورة من طوال الصلاة اللي نزلت في كتاب الله اخر مشهد ودایما القرآن فيه اعجاز آان كل قصة تلaci المشهد الاخير مشهد مؤسر. يعني اخر مشهدبني اسرائيل في القرآن كله اللي في سورة المائدة. اللي هو قال فانها محرمة عليهم ايه - 00:58:10

اربعين سنة يأتون في الارض. لو انت رتبت زمنيا. قصةبني اسرائيل في القرآن ده المشهد الاخير. ده المشهد الايه؟ فتحس ان الايه؟ دایما المشهد ببىقى فيه ايه؟ فيه مشاعر جياشة كده. المشهد الاخير لكل قصة من قصص القرآن لما بتجمع ترتيبها على مدى القرآن. هنا بقى المشهد الاخير لقصة - 00:58:30

كلهم واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. الاية هنا بتتكلم عن لغة العيون و بتثبت ان في حاجة اسمها لغة العيون. كل عينيهم كل واحد يقرب تاني عايز يقول له ايه؟ هل يراكم من احد؟ حد شايقنا؟ لو اتحركتنا دلوقتي قبل ما قبل ما يجي يقرأ الایات ويطلع فجأة - 00:58:50

ولا يطلع فيها انفاق؟ اخلع يا عم بسرعة. قبل ما تدبس. اخلع يا عم بسرعة قبل ما اعديها طبعاً في اخوة بتضحك عارفة اللي عارفة نفسها ساعة ما يكون فيه موقف ولا فيه حاجة في الدعوة الى الله اخلع يا عم بسرعة. قبل ما قبل ما حد يطلب منك حاجة. واذا ما انزلت سورة - 00:59:10

نظر بعضهم الى بعض. عارفين بعض؟ عارفين بعض؟ مكتشفين بعض. هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا. مشهد رهيب ده اخر مشهد لهم مكملين حتى الموت. على اللي هم فيه. لن نتغير. ثم انصرفوا. صرف الله قلوبهم - 00:59:30

اخطر كلمتين يرعبوا في الصورة كلها. كره الله انبعاثهم فثبّطهم وصرف الله قلوبهم. ان ربنا يعمل لهم مشاكل في الواقعة تمنعهم من الانطلاق في الدين لانه خارج نفاقاً اصلاً. وان ربنا يسبته من جوة ببىقى مصروف. يبقى ماشي برة قاعد يضحك - 00:59:50

مش عارف ان فيه ابواب للطاعة توصل الفردوس. مش حاسس اصلاً. مش حاسس هو خسران ايه؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا لا يفهون ما فيش اي فهم لا لایات الله الكونية ولا لایات القدريه ولا لایات الله القرآنية. فالمشهد النهائي للمنافقين - 01:00:10

مكملين لن نتراجع مهما انتصرت يا مسلمين. مكملين حتى الموت. والمشهد الاخير للنبي عليه الصلاة والسلام في القرآن لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين في قول ان الاقوال ان الایات دي اخر ما - 01:00:30

من القرآن. ده المشهد الاخير للنبي عليه الصلاة والسلام في القرآن كله. بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا لو التلاتين الف بتوع غزوة فقل حسبي الله. النبي برضه النبي برضو لم يتراجع. لو كل الدنيا خزلته. لو كل الدنيا تنازلت - 01:00:50

لو كل دنيا باعت المنهج. لو كل دنيا رفضت تضحي انا مكمل و تنتهي سورة التوبة على ان كله مكمل في الباط المصممين ومكملين واهل الحق مصممين ومكممين وانت واقف في نهاية السورة تحدد موقفك انت هتكمل ورا مين - 01:01:10

ان ما قدامكش سبيل انك تفضل واقف في مكانك. اهل الحق مكملين واهل الباطل مكملين. لقد جاءكم لم القسم لقد جاءكم رسول من انفسكم في قول اي من العرب وفي قول اي من البشر. حاسسبني ادم زيك ربنا ما نزلکش ملك. ربنا بعت لك انسان - 01:01:30

حاسس بالامك وامالك. بيقوم الليل لو كان ملك كنا قلنا ما هو ملك. ايه يعني اما يقوم الليل. انما النبي كان تعban زيه زيك. عايز ينام

زيه زيك. بيجوع زيه زيك - 01:01:50

بيعطف زيه زيك عليه الصلاة والسلام. من انفسكم حاسس بالملك وملك؟ ودي اعزم صفة تؤهل الداعية ان يكون داعية مغبر. انه تبقى واحد من الناس انه يبقى عايش وسط الناس انه يبقى من انفسكم دي اعظم صفة تخلي الدين دي صفات الداعية المغبر للواقع -

01:02:00

الداعية المؤثر في الواقع. اول حاجة من انفسكم انه يبقى عايش الام وامال الناس. مش بيكلم الناس من بيوت زجاجية مراجعة جاية عشان كده الداعية اللي شغال وبياكل لقمعته من اكل عيشه. شغال في مهنته طب صيدلة هندسة محاماة راجل اعمال تاجر حرفى - 01:02:20

ابي موزف الداعية اللي شغال في الارض اقوى تأثيرا من الداعية اللي بيقعد مكتبه ويخرج ايه ويخرج يكلم الناس لأن اللي شغال في الارض عايش هموم الناس. عارف الناس بتجيب الجنبيه ازاي؟ لانه زيه زيك وبتصرف الجنبيه في ايه؟ وبتقعد تحسب اللوغاريتمات بتاعة اول الشهر ازاي؟ طب اعمل ايه بقى؟ طب نجيب - 01:02:40

كزا ولا ندفع مصاريف كزا ولا نعمل دروس كزا ولا نجيب اي هو فاهم عايش الام والناس واملهم فعشان كده الانعزل عن الدنيا غلط الالباني ولا ابن باز ده ساعتها انت سروة قومية. الدين هو اللي يفرغ. اوعى انت اللي تتفرغ للدعوة. خلي الدعوة هي -

01:03:00

الكهنة اللي تفرغك. اوعى انت اللي تاخد قرار انا هتفرغ لطلب العلم. حبيبي وتقوم روح بعد جلسة الضحى نايم صاحي العصر هتفوق وتشرب زي الثاني طلع شفله. طلع الشغل بتاعه من تمانية لاتنين. رجع اتنين نام ساعة. صحي العصر فايق - 01:03:20

ينزل يطلب العلم وينزل يعلم الناس وينزل يشتغل في الدعوة الى الله. بس ده خدهم دوم وانتخه واصل انا تعبان النهاردة. وصانا دايخ النهاردة ويصبح شخصيا اقوم اكولا والثاني خليك انسان جد. خليك انسان ناجح دين ودنيا. خليك انسان متفوق. من انفسكم. اتنين عزيز عليه ما عنتم. العنت المشقة. عزيز علي - 01:03:40

يعني ما اقدرش استحمل اشوفك في عمد. يشق علي ما علمنا بالنبي يريد بكم اليسر في الدين والدنيا والآخرة. ان الداعية يبقى فعلا بيحب الناس من جوة. ان الداعية يبقى ميسير غير معسر. يبقى المنهج بتاعه منهج تيسيري. مش منهج تعسيري. شيء يقفل الناس من الدين ويحسس - 01:04:00

الناس ان الدين ده له غارتمات حريص عليكم. الحريص على الشيء هو الذي يبذل الجهد من اجل الحصول عليه. ثم الجهد من اجل المحافظة عليه. حريص على المال بيتعصب عشان يجيب الفلوس. وبعد كده بيتعصب عشان يحافظوا عليها. حريص عليكم من صفات الداعي المؤسر بذل الجهد من - 01:04:20

من اجل توصيل الهدایة الى الناس. وبذل الجهد من اجل توعية الناس بأسباب الانهيار وأسباب السبات. بالمؤمنين رؤوف رحيم. دي من اخطر الداعية المؤسر ان هو لما بقى دعا مع الناس بقى من انفسكم عزلوا عليه مع ان انتم حريصون عليكم. طب فيه ناس سريان الدعوة جت بيت الايمان دول عايزين احتضان خاص. دول - 01:04:40

دول عايزين اهتمام خاص يبقى مربى بقى مش بس داعية. يبقى ينزل من على المنبر ويقعد وسط الناس بالمؤمنين رؤوف رحيم. قلنا يعني ايه رؤوف؟ هو الذي يسعى في دفع الضرر حريم هو الذي يسعى في جلب الایه؟ النفع. فان تولوا لو كل الناس سابت الطريق ده. اوعى انت تتولى. فقل حسبي - 01:05:00

فكفاية معية ربنا لي. لا الله الا هو لا نصير الا هو. ولا ولی الا هو. عليه توكلت عليه تقدمي في الاختصاص كل تعلق قلبي في نصرة الاسلام وفي نشر الهدایة انما على الله وليس على احد ابدا ولو تخلى كل الرجال عن - 01:05:20

كل الاعمال في دين الله فالنبي عليه الصلاة والسلام عنده عزم للاستمرار. وهو رب العرش العظيم. اذا كان الملك جبريل له ستميت الجناح ستميت جناح دول على جناح واحد حمل سبع قرى سدوم وعمورية وخشاف بهم الارض. فيه ملائكة اعظم من جبريل. رأسه عند العرش وقدمه قد مضى - 01:05:40

في الارض وكل دي مخلوقات من مخلوقات الله. العرش بقى اعظم من كل الملاكون. العرش ده اضخم مخلوق في الكون. وكل ده هو مخلوق. اذا كان هزه عظمة مخلوق. فما بالك بعظمة الله الخالق؟ فتختتم السورة على دعاء التوكل وعلى ذكر التوكل. حسبي الله لا الله الا هو - 01:06:00

انت وكلته رب العرش العظيم. اللهم لك الحمد كله و لك الشكر كله. فضله منة الله سبحانه وتعالى كده انتهينا من شرح هذه السورة العظيمة. السورة الوحيدة في التي ليس فيها بسمة. يعني السورة الوحيدة آآ السورة اللي المفسرين عدوها رقم مية واربعمائة في ترتيب نزول السور. لأن التوبة دي - 01:06:20

فيها مكافأة نهاية الخدمة هزه السورة العزيمة ان شاء الله يا اخوانى بازن الله سبحانه وتعالى هيتوزع عليكم بقى ان شاء الله بازن الله جزاكم الله خيرا هيتوزع عليكم واخوات آآ ملخصات سوء اتوزعت خلاص فوق ملخصات صورة - 01:06:40  
ان شاء الله بازن الله آآ هيتوزع علينا ملخصات آآ عاملها اخونا الدكتور احمد رمضان لسورة التوبة صفة والشهداء طبعا ده مش منهج المسابقة جوازها ايه ؟ ان شاء الله بازن الله. الاول معاد المسابقة هنا امتنى ؟ ان شاء الله بازن الله. هنسيب لكم شهرين تقريبا. ان شاء الله الجمعة خمستاشر ثلاثة - 01:07:00

يعنى بعد خمسين يوم من دلوقتى بازن الله سبحانه وتعالى. بعد واحد وخمسين يوم دلوقتى. بازن الله. عشان اللي ما زاكوش وما حفتش يقدر يبدأ. دلوقتى الجروب بتاع التليجرام والفيسبوك والواتس ينزل بالزات جروب التليجرام ينزل عليه كل الدروس. وبينزل عليه التلخيصات بتاع الدكتور احمد رمضان وبينزل عليه تعليم التجويد من الباش مهندس علي زيادة وبينزل - 01:07:20  
عليك تفريغات والمذكرة قلت لكم ان شاء الله انها تنزل على الجروب برضه بازن الله ان هي المذكرة بقى اللي ايه اللي انا معتمدها. بازن الله سبحانه وتعالى وهتبقى ايسركمان من التفريغات كتير بازن - 01:07:40

قنا الامتحان هيبقى كم؟ ان شاء الله الجمعة خمستاشر ثلاثة بازن الله هيبقى على ايه؟ حفظ السورة وآآ تفسير اي تفسير من التلاتة يا اما اي مختصر لان كسيير يا اما السعدي يا اما ايه؟ مختصر المختصر في التفسير. وزائد المذكرة اللي انا هنزلها لكم آآ او اللي زاكر من الملخص - 01:07:50

باصات برضه ان شاء الله بازن الله تبقى ايه تجزئ بازن الله سبحانه وتعالى. الجوائز عشر جوائز. جوايز عشر المكان بتاع الامتحان لجنتين لجنة على الارض هنا احنا في المسجد بازن الله سبحانه وتعالى وللجنة على النت. وللجنة على انك بتوع النت عارفين قصة لجنة النت وبتووع الارض عارفين قصة ايه؟ لجنة الارض بازن الله سبحانه وتعالى - 01:08:10  
الجوائز جائزة الاولى جائزة الاولى عمرة بازن الله سبحانه وتعالى. الجائزة الثانية نصف عمرة. الجائزة ده احنا بقى قلنا بدل بقى ما نجيب يعني ايه يعني هتبقى حاجات مادية وكل واحد بقى يجيب اللي هو عايزاه. الجائزة الثالثة الفين وخمسين جنيه. الجائزة الرابعة الف وخمسين جنيه - 01:08:30

الجائزة الخامسة الف جنيه وبعد كده الخامس جوائز اللي باقية ايه خمسين جنيه بيكى دي العشر جوائز الاولى في هزه المسابقة دول العشرة الاولى بازن الله سبحانه وتعالى المسابقة زي ما قلنا خمستاشر ثلاثة وقلنا المنهج بتاعها ربنا يسدكم وربنا ينفع بكم وربنا يفتح على ايديكم ومن يتهدى صعود الجبال - 01:08:50

بين الحفر مفروض ان احنا قلنا امبارح ان احنا نعمل حفلة بقى يعني احتفالا بان بان انتم خلصتم اول سورة من السبع الطوال وان ربنا يا جماعة من تلات شهور من اتناسن اسبوع بالزبط. من شهرين ونص بالزبط. قابلنا هنا - 01:09:10  
جمعة وقلت لكم بازن الله هنخلص خمسة وعشرين واحد. بفضل الله خلصنا ستة وعشرين واحد. فضل ومنة الله سبحانه وتعالى عشان نبدأ بقى نجتهد بازن الله سبحانه وتعالى بعد كده في - 01:09:30

استعداد لرمضان وايه الصورة لرمضان؟ انا عايز اسألكم قبل ما نبدأ الحفلة يا جماعة. اه يعني ايه اللي ممكن نمشي عليه في خط سير الدرس بعد كده؟ هل صورة جديدة ولا نمشي؟ آآ نستعد بقى لرمضان ولا نمشي مسلا سورة زي سورة الكهف ملية قصص ولا ناخد سلسلة قصص القرآن كل مرة قصة من قصص القرآن - 01:09:40

طب ولا آآآيه الفكر بتاعكم؟ السداد لرمضان ماشي. بفضل الله احنا خدنا صورة من سورة قرآن جميل جداً الزخرف ماشي انا مش عايز ادخل من صورة يعني مليانة احكام ومليانة انا عايز يعني انا قل العنكبوت الله دكتور - [01:10:00](#)

صبر يوسف. صورة يوسف. والله بفك في سورة يوسف بس صورة يوسف عايزه قلب جامد عايزه. انا انا بفك طب ايه رأيكم في قصص القرآن ايه رأيكم في قصص القرآن؟ بحيس ان احنا نايه يعني يبقى درس التفسير برضو ونستعد لرمضان بالارتباط بكتاب الله برضو بس ايه هو عموماً يعني - [01:10:30](#)

انا لسه ما قررتش انا كنت باشوف بس رأيكم كده وفهمت آآ طب فيه موضوع تاني حد يفك ان احنا نتكلم فيه؟ اه والطبيعة ما هو كده كده ان شاء الله بازن الله الدرس الجاي ان شاء الله يبقى احنا اتخطفنا يا رجاله. ان شاء الله بازن الله يعني ايه ده هيبقى فيه درس على الاستعداد لرمضان. دروس ان رمضان وخط السير - [01:10:50](#)

الاستعدادات دي ان شاء الله مستمرة. بازن الله سبحانه وتعالى. ايه؟ سيرة نبوية ياه سيرة بقى يا بشمندس سعد يا دكتورة هو اللي يقول لي ان شاء بازن الله سبحانه وتعالى. طيب خلاص نسأل الله التيسير بازن الله ونبدأ بقى الحفلة وآآيلا نرفع ايدينا بالدعاء بقى - [01:11:12](#)

اللهم لك الحمد العظيم. اللهم لك الحمد كله. ولك الملك كله وبيدك الخير كله. واليک يرجع الامر كله. يا ربى لك الحمد كما ينبغي لحالك بوجهك وعظيم سلطانك. يا ربى لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه - [01:11:32](#)

وربنا اللهم اطعمنا وسقيت واغنيت وهديت واقتبت واجتبثت فلك الحمد على ما اعطيت. الحمد لله كثيراً. وسبحان الله بكرة واصيلاً. اللهم عز جارك وجل ثناوك ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم صل على النبي - [01:11:52](#)

الرحمة. اللهم صل على الحبيب محمد. عليه افضل الصلوات من رب العالمين الى يوم الدين. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور نورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم فهمنا - [01:12:12](#)

وفهمنا بالقرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم. واجعله لنا ونوراً. اللهم افتح علينا في فهم كتابك. اللهم فقهنا في الدين. وعلمنا التأويل. رب زدنا علماً. رب - [01:12:32](#)

زدنا فهماً. رب زدنا عزماً. رب زدنا ايماناً ويقيناً. اللهم انا نسألك علماً نافعاً. ورزقاً طيباً وعملاً بلى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. رب زدنا علماً. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا - [01:12:52](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بیننا. واحرجنا من الظلمات الى النور. واهدنا سبل السلام ونجنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم الف بين قلوبنا على ما يرضيك عنا. اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من - [01:13:12](#)

فائزين واجعلنا من الفائزين بليلة القدر يا رب العالمين. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم يسر لنا دعوة اليك وارزقنا شرف الدعوة اليك لآخر لحظة في اعمارنا يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا - [01:13:32](#)

استغفرك واتوب اليك - [01:13:52](#)